

هى الحالات المرضيه التى تصيب الموضع فتؤثر تأثيرا عميقا فى صحتها أو فى

صحة وليدها وأهمها :-

_____ السل وبخاصة السل الرئوى ، الأمراض النفسيه والعقليه ، الأمراض القلبيه ،
إلتهاب الكليتين الشديده ، السرطان ، الداء السكرى ، الأمراض الإنتانيه الحاده كالحمى التيفيه
وحميات النفاس .

أما الإنتانات الحاده البسيطه ذات المده القصيره كالتهابات اللوزتين والزكام وإلتهاب
القصبات العادى فهى لا تشكل مانعا طبييا للإرضاع الطبيعى ، ويكفى اتخاذ الإحتياطات
اللازمه لرفع العدوى عن الطفل ، ويتم ذلك بعزله عن والدته بعد الإرضاع ، وبإستعمال
الوالده قناعاً من الشاش فى أثناءه .

ويجوز فى بعض حالات الإجهاد أو التعب الشديده أن تتوقف الأم عن الإرضاع.

الصعوبات فى الإرضاع الطبيعى :

وتقسم إلى نوعين :

منها مايكون فى الطفل ومنها ما يكون فى الأم

الصعوبات فى الأم :-

نقص الإفراز اللبنى :

ويكون هذا الإفراز بدئيا أو ثانويا ، فالنقص البدئى هو مايكون بسبب عدم تهيئه
الأم نفسيا فى الثلث الأخير من الحمل من قبل الطبيب أو القابله للممارسة الإرضاع الطبيعى
وبيان فوائده وتوضيح محازير الإرضاع الإصطناعى وإقناعها بعدم الإصغاء لما يشاع عن
الأثر السئ للإرضاع الطبيعى فى صحة الأم جسميا .

تشوهات الحلمه :

من هذه التشوهات الحلمة القصيره والحلمه المسطحه والغائره ، إن إصلاح هذه التشوهات يبتدىء فى أثناء الحمل فى الشهرين الأخيرين بالتدليك والتمسيد اللطيفيين وتعصيرهما تعصيراً لطيفاً لإخراج بضع قطرات من اللباء ، مما يساعد على فتح الأفنيه اللبنيه ، فإذا أهملت الأم القيام بهذا العمل ، يلجأ إلى إستعمال الحلمات الإصطناعيه ، ولها أشكال مختلفه فمنها مايكون على شكل قمع زجاجى ينتهى فى طرفه الدقيق بحلمه من المطاط .

وأحسن من هذه الحلمات ، الحلمات المصنوعه كلها من المطاط ولها شكل وحجم ينطبق إطباقاً محكماً على الثدي ، وينتهى بحلمه تشبه الحلمه الطبيعیه أكثر ، وإستعمال هذه الحلمات مفيد جداً فى تشققات حلمة الثدي أيضاً إذا أنها تريح الوالده من ألم مضغ الحلمه من قبل الطفل كما تساعد على شفاء الشقوق

الصعوبات المعنويه والعقبات الاجتماعيه :

تعتقد بعض الأمهات أن الإرضاع الإصطناعى أفضل من الإرضاع الطبيعى ظناً منها أن اللبن المعدل الذى يباع فى التجاره يحوى بعض العناصر الغذائيه الإضافيه التى لا وجود لها فى لبن الأم ، ولكن الحقيقه أنه مهما عدل فى تركيب اللبن الحيوانى فلن يبلغ فى تأثيره وجودته لبن المراه .

أما العقبات الاجتماعيه فتكون نتيجة قيام الأم ببعض الأعمال خارج المنزل الأمر الذى أصبح يضيع على الطفل بعض رضعاته ، يترتب على الأم أن ترضع طفلها من ثدييها فى الأوقات التى تكون فيها فى المنزل ، وأن تعوض عن الرضعات التى تغيبها برضعات صناعيه.

وتنصح الأم المرضع بعدم الإفراط فى التدخين وعدم ممارسته فى غرفة الطفل كما تنصح بعدم تناول الأدوية دون إستشارة طبيب الأطفال

المبحث الأول

مكونات لبن الأم

يجب أن تعلم كل أم أن (لبن الأم) هو الغذاء المثالى للرضيع على الدوام حتى ولو كانت الأم مريضه أو حامل أو فى فترة الدوره الشهرية . ولبن الأم يحتوى على كل المواد الغذائيه التى يحتاجها الرضيع خلال الأشهر الأولى من حياته ، فهو يحتوى على العناصر الآتيه :-

- أنواع من البروتينات والدهون الملائمه للطفل .
- فيتامينات كافيه بحيث لا يحتاج إلى فيتامينات تكميليه .
- حديد كاف وبنسبه غير عاليه بحيث يسهل على أمعاء الرضيع إمتصاصها بشكل جيد.
- نسبه من الماء تكفى الرضيع حتى فى الأجواء الحاره .
- ملح ، كالسيوم ، فوسفات .

المبحث الثانى

مقارنه بين لبن الأم والألبان الصناعيه

الحليب يختلف فى تكوينه باختلاف مصدره ، ذلك أن هذه المواد فى حليب المراه ليست هى نفسها فى حليب البقره على سبيل المثال (وإختيارنا لحليب البقره كنموذج مقصود لأنه المصدر الرئيسى لمعظم المستحضرات الصناعيه المعلبه لماده الحليب)
هنالك فرق بين حليب الأم وحليب الأبقار لذلك ينصح بعدم تناول الرضيع قبل أن يكمل عامه الأول .

ويحتوى كل من حليب الأم وحليب الأبقار على نفس كمية السعرات الحراريه حوالى 20 سعراً حرارياً لكل 30 ميليلترا من الحليب ، ويحتوى حليب الأم على كميه من فيتامين (c) الذى يمنح الطفل كميات كافيه منه بدرجه تحمى الرضيع من مرض الأسقربوط (scurvy) لا يحدث فى هذا الرضع الذين يتغذون طبيعياً . حيث أن هذا الفيتامين يتأكسد بالحراره فإن إعداد حليب البقر يقلل وجوده وبذلك يعتبر مصدراً فقيراً بهذا الفيتامين إلا إذا أضيف بطريقه صناعيه.

ولذلك نجد أن الرضع الذين يعتمدون على بدائل حليب الأم قد يصابون بنقص هذا الفيتامين .

إن كلاً من حليب الأم وحليب الأبقار يعتبر مصدراً فقيراً لفيتامين (D) ولذلك إذا لم يتم تعرض الرضيع لأشعة الشمس أو إعطائهم فيتامين (D) أو الحليب المضاف إليه فيتامين (D) فإن هذا يعرض الرضيع للإصابه بعوز فيتامين (D) ، والذى غالباً ما يظهر قبل نهاية العام الأول من عمر الرضيع . كما نجد أن حليب الأم يحتوى على نسبه أقل من فيتامين

(B) الريبو فلافين ، بينما يحتوى حليب البقر على نسبة أعلى ، وبالرغم من أحتواء حليب البقر على نسبة أعلى إلا أن هذا الفيتامين يتلف بسرعة بالتعرض للضوء ، وهو ما يحدث عند تعرض الحليب إلى أشعة الضوء فى قوارير الرضاعة .

إن تركيز الصوديوم والبوتاسيوم عالي جداً فى حليب البقر للرضع أكثر من حليب الأم . ولذلك فإن إعطاء حليب البقر للرضع ، دون تخفيف أو تعديل فى التركيز قد يؤدي إلى إحداث ضغط إسموز (OSMOTIC BRESSURE) أعلى من قدرة الإخراج فى كلى الرضيع ، التى لم يكتمل نموها بعد .

وكذلك يحتوى حليب البقر على نسبة أعلى من الكالسيوم (ثلاثة أضعاف) والفسفور (ستة أضعاف) عنها فى حليب الأم .

ولكن نسبة الكالسيوم إلي الفسفور فى حليب البقر أقل منها فى حليب الأم وإن إرتفاع نسبة الفسفور قد تعمل على تقليل نسبة الكالسيوم فى الأمعاء ويحتوى حليب البقر على ضعف كمية الفلور الموجوده فى حليب الأم . ومع إن نسبة الحديد فى حليب البقر أكثر من حليب الأم إلا أن الرضيع يمتص حوالى 49% من الحديد المتوفر فى حليب البقر . كما وجدت الوفرة الحيويه للزنك أعلى فى حليب الأم عنه فى حليب البقر .

مما تقدم نستخلص أن الله سبحانه وتعالى وزع خيراته بطريقه عادله على جميع المخلوقات بحيث ينال كل مخلوق حقه وما يلائم تركيبته وإحتياجاته من تلك الخيرات . وطبيعى ما يلائم الطفل هو غير ما يلائم العجل لذا فإن حليب الأم يبقى هو الأفضل .

إن حليب الأم يتطابق مع فيزيولوجية الطفل ، ذلك لأن جسمه يستهلك بالإمتصاص نسبة 95% من مجموع مركباته ، وجهازه الهضمى قادر على هضمه بالكامل خلال 90 دقيقه كحد أقصى .

وحليب الأم يتحول إلى مادة لزجة داخل معدة وأمعاء الرضيع بسرعة وبدون مضاعفات هضمية ناتجة ، على عكس حليب البقره الذى يهضم ببطء مع وجود مضاعفات هضمية ناتجة عن الحوامض التى تشكل عند تحوله إلى لبن .

ففى حين تتضاءل نسبة البروتين وتزداد نسبة السكريات والفيتامينات فى حليب المرأه ، فإن حليب البقره يمتاز بوفرة البروتين وقلة السكريات وإنعدام الفيتامينات . لذا فمن المستحسن عند إستعمال حليب البقره فى الرضاعه أن نضيف السكر والفيتامين .

المبحث الثالث

التغذية الإضافية للطفل بعد عمر 6 شهور

تبدأ معدة الطفل فى إفراز الإنزيمات اللازمة لهضم الأغذية فى الشهر الخامس تقريبا ، أما الفترة التى تسبق ذلك فإن معدته لاتهضم إلا اللبن فقط ويكون من الصعب إعطائه أى أغذية أخرى .

الماء :

الطفل الذى يرضع طبيعيا لا يكون بحاجة إلى ماء إضافى إلى أن يبدأ فى إعطائه الأغذية المكمله فى الشهر الخامس . أما الذى يرضع صناعيا فهو يكون بحاجة إلى نسبة إضافية من الماء وذلك بسبب ارتفاع نسبة الأملاح فى اللبن الصناعى ، كذلك يحتاج الطفل المصاب بالإسهال إلى سوائل مزيه للجفاف طوال فترة إصابته إلى أن يتوقف الإسهال تماما (قد تصل عدد تبرز الطفل إلى ستة مرات يوميا ولا يعتبر هذا إسهالا . وعموما ليس هناك ضرر من إعطاء الطفل ملء ملعقة شاي من المياه المعدنية يوميا .

عصير الفواكه :

فى المراحل الأولى فقط يرتقال وليمون يبدأ فى سن أربعة أشهر . يمكن إعطاء الطفل ملء فنجان صغير من عصير البرتقال المخفف . وعلى الأم أن تقوم بغسل الثمره جيدا مع إستخدام سكين نظيف فى قطعها حتى لا تكون هناك فرصه للتلوث .

وعلى الأم أن تحذر من إستخدام العصائر غير طازجه (المعلبه) لأنها تحتوى على مواد حافظه تؤثر بشكل سئ على أمعاء الطفل . وعصير البرتقال يساعد على التبرز حيث

الفصل الرابع

المبحث الأول:

الحالات التي يجب فيها عدم الإرضاع الطبيعي

تتمثل الأسباب التي تعوق عملية الإرضاع أقل من 2% من مجموع حالات الرضاعة

وهي تنقسم الي قسمين :

- أسباب تتعلق بالرضيع

- أسباب تتعلق بالأم

الأسباب التي تتعلق بالرضيع:

النوم الدائم للرضيع نتيجة الأدوية التي تناولتها الأم أثناء الولادة .وربما يكون

الرضيع غير مكتمل النمو أو لوجود بعض العيوب الخلقية فعلى سبيل المثال قد يكون هناك

عيب خلقي في الفم أو الشفاه مما يؤدي إلي صعوبة الرضاعة

أما الأسباب التي تتعلق بالأم:

إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالسل وفي هذه الحالة يصعب جعل الرضيع علي

مقربة من أمه (مما يؤدي إلي إصابة الرضيع بالسل) وكذلك إذا كانت الأم مصابة بسرطان

الثدي أو بعض أمراض القلب ،أو تناول بعض الأدوية أو العقاقير التي تتعارض مع

الرضاعة الطبيعية أو الإلتمان علي المخدرات أو المسكرات .

المبحث الثاني :

الصعوبات والمشاكل التي تواجه عملية الرضاعة وكيفية علاجها

- قلة إدرار اللبن من ثدي الأم لمعرفة ذلك : أ/ بكاء الطفل بعض الرضاعة مباشرة
- ب/ وضع يديه في فمه ج/ عدم نوم الطفل بعد الرضاعة د/ ظهور أعراض إمساك مع براز جاف داكن اللون عند تبرز الطفل
- ه/ عدم زيادة وزن الطفل بعد 15 يوما من الولادة

مساوئ الرضاعة الصناعية

- التلوث :- غالباً ما تعطي الرضاعة الصناعية فرصة أكيدة للتلوث بالبكتيريا خاصة إذا استخدمت الأم زجاجات الرضاعة بدون تعقيم كافٍ قبل كل رضعة
- الأمراض :- أي لبن غير لبن الأم يكون خالي من الأجسام المضادة الضرورية لوقاية الرضيع من الأمراض - لذلك ترتفع نسبة الإصابة بالإسهال وأمراض الجهاز التنفسي
- التكاليف :- قد تعجز الأم الفقيرة من شراء إحتياجات طفلها من اللبن الصناعي بسبب ثمنه لذا قد تضطر إلي خفض عدد الرضاعات
- الألبان الإصطناعية تخلو من الفيتامينات الكافية لنمو الطفل بالشكل السليم إلي جانب أنها تحتوي علي نوع معين من الحديد لا يستطيع جسم الطفل إمتصاصه إمتصاصاً تاماً كما هو الحال مع لبن الأم. تبعا لذلك فإن الأطفال الذين يرضعون صناعياً معرضون للإصابة بأنيميا نقص الحديد
- الألبان الصناعية بها نسبة أملاح عالية أكثر مما يحتاج إليه جسم الطفل الرضيع